

مشاركة اليمين مؤتمراً شغهاي يعالج التحول في التدريب والتعليم التقني والمهني

■ شغهاي/وكالات
ستامة مليون نسمة، في العالم، سيلغون سن العمل خلال السنوات العشر المقبلة. والعدد الأكبر من هؤلاء سيتواجدون في أقل البلدان نمواً. في الوقت عينه فإن مؤشرات سوق العمل تدل على أن النمو في فرص العمل في البلدان ذات الاقتصاديات المتقدمة ليس متوقعاً أن يعود إلى ما كان عليه قبل الأزمة الاقتصادية إلا عام ٢٠١٦. على أقل تحديد. لذلك، فإن إيجاد فرص عمل مثمرة للمواطنين هو أحد التحديات الكبرى التي تواجهها مجتمعات العالم قاطبة.

وتنظر إلى أهمية وضرورة هذا الوضع، سيتم جمع ٨٠٠ اختصاصي تعليم، وممثلي منظمات حكومية وغير حكومية، وقادة وصناعيين ورجال أعمال، في شغهاي (الصين) من ١٣ إلى ١٦ مايو الجاري في إطار المؤتمر الدولي الثالث للتدريب والتعليم التقني والمهني. والهدف الرئيسي من هذا المؤتمر، الذي تنظمه اليونسكو، هو تحديد المسبل الكفيلة بتحسين وتحول أداء التدريب والتعليم التقني والمهني باعتباره عاملاً أساسياً لإعطاء أجوبة أساسية لمشاكل العمل وبناء مجتمعات وأنظمة اقتصادية خضراء.

وقال كيان تانغ، المدير العام المساعد لليونسكو للتربية "إن جودة التدريب والتعليم التقني والمهني العالمية هي بالتأكيد من أهم الاستثمارات التي قد تقوم بها أي دولة، خصوصاً عندما تكون متاحة بالتساوي للصبان والبنات، كما الرجال والنساء".

وأضاف: "ولكننا نرى أن التدريب والتعليم التقني والمهني يعاملان كأولاد الجارية في نظم التعليم بصورة عامة. لهذا السبب فإن قدرتهما على تأمين معارف جديدة وكفاءات وحضور ضروري لعالمنا اليوم كانت مهمة بشكل كبير. ويهدف مؤتمر شغهاي إلى قلب هذا الاتجاه بالكامل".

يتضمن المؤتمر عدداً من الدورات المتحورة حول موضوعات محددة، لاسيما دور التدريب والتعليم التقني والمهني في التنمية، وضرورة الربط بين مهارات الشباب والعمل وتعزيز الاعتراف بالمؤهلات الناجمة من التدريب والتعليم التقني والمهني.

وتستضيف الحكومة الصينية المؤتمر، الذي تنظمه اليونسكو بدعم من منظمة العمل العالمية والبنك الدولي والبنك الآسيوي للتنمية، ومنظمة التعاون والتنمية ومنظمة الصحة العالمية والمؤسسة الأوروبية للتدريب.

مصريو الخارج يبدؤون التصويت مناظرة تلفزيونية غير مسبوقة في حملة الانتخابات الرئاسية بمصر



■ القاهرة/أ ف ب
دخلت الحملة الانتخابية للانتخابات الرئاسية المصرية في صلب الموضوع مناظرة تلفزيونية غير مسبوقة وحامية بين المرشحين الأوفر حظاً للاقتراع الذي سيخضع من خلاله اسم من سيخلف حسني مبارك الذي اطاحت به انتفاضة شعبية العام الماضي. وتواجه في هذه المناظرة، لأكثر من أربع ساعات، الأمين العام السابق للجامعة العربية ووزير الخارجية المصري الأسبق عمرو موسى والإسلامي المعتدل والقائدي السابق في جماعة الإخوان المسلمين عبد المنعم أبو الفتوح. وتابع اللقاء الممثل الذي ينته فناناً تريم و"أو إن تي" في الخصاصين بحماس، الكثير من المشاهدين في منازلهم أو في مقاهي البلاد الكثيرة.

وقال صابر محمد الذي شاهد المناظرة في مقهى بحي الدقي بالقاهرة هذه تجربة جديدة تماماً علماً لا كان حضوره قبل عامين فقط أن يشاهد شخصين يحاول كل منهما اقتناعاً بالتصويت له.

وتشير استطلاعات راي، لا تزال مصداقيتها محل اختيار بسبب غياب التقاليد في هذا المجال بمصر، إلى أن عمرو موسى و"أبو الفتوح" يتقدمان باقي المرشحين في نوايا التصويت في الانتخابات الرئاسية التي ينظم دورها الأول يومي ٢٣ و٢٤ مايو وينتظم الدور الثاني يومي ١٦ و١٧ يونيو.

ويتنافس في هذه الانتخابات ١٣ مرشحاً وذلك بعد أن أسبغ من الفوضى شهدت رفض ترميز عشر شخصيات أخرى بسبب اختلافات متنوعة في ملفات طلب الترشح.

وتطرفت المناظرة بالخصوص إلى قضايا تقليدية مثل التربية والصحة والعمل. لكن بالنظر إلى أن مصر خرجت من عقود من الاستعداد وتفتتت صعوداً للإصلاح السياسي، فإن وفلس المناظرة حضي بشكل خاص لدى تناول العلاقة بين الشأن الداخلي والشأن السياسي والعلاقة مع النظام الليبي، واتهم موسى أبو الفتوح بأنه عمل لمصلحة

جماعة في الإخوان المسلمون وليس لمصلحة مصر كامة.

من جهته، ركز أبو الفتوح مراراً على الصلات بين موسى ونظام الرئيس السابق حسني مبارك، معتبراً أنه غير قادر على تقديم حل ما دام جزءاً من المشكلة.

ويحظى أبو الفتوح بشعبية لدى شباب المدن الناشط على الانترنت والذي ساهم في إسقاط مبارك، وهو يلقي أيضاً دعم تشكيلات سلفية مستهدفة يمكن أن تتبجح له الحصول على مجموعات هامة من الناخبين لكنها نسيء إلى صورته كمرشح معتدل.

وانتقد موسى منافسه بشأن كتابات قديمة له قال أنها كانت تبرر العنف في بعض الظروف.

في المقابل تعرض عمرو موسى لانتقادات

قراصنة يستولون على ناقلة نفط يونانية في البحر العربي

■ أثينا/وكالات
أعلنت شركة "ديكامو تانكرز مانجمنت" للنقل البحري ومقرها العاصمة اليونانية (أثينا) اختطاف ناقلة النفط سميرني من قبل قراصنة في بحر العرب (بحر عمان) وقالت الشركة - حسبما ذكرت قناة "فرانس ٢٤" الإخبارية أمس (الجمعة) - إن عملية الاختطاف تمت في تمام الساعة ١١ و١٥ دقيقة.

وأضافت الشركة أن سميرني التي ترغ علم ليبيريا كانت تنقل ١٢٥ ألف طن من النفط الخام مشيرة إلى أنه تم إخطار جميع السلطات المختصة بهذا الشأن. وأكدت الشركة أنها فقدت الاتصال بطاقم السفينة منذ أن سعد القراصنة على متنها.

يذكر أن الطريق البحري قبالة الصومال يعد الأكثر خطورة في العالم حيث قام القراصنة بنش نحو ٣٢٠ هجوماً العام الماضي في هذه المنطقة.

يشار إلى الأعداد الأوروبية وحلف شمال الأطلسي (الناتو) والولايات المتحدة الأمريكية كإفحون منذ عام ٢٠٠٨ قاطرة القرصنة في المنطقة من خلال السفن الحربية في محاولة لحماية السفن التي تعبر هذه المنطقة.

قراصنة يستولون/العربي ج ١٥

مؤتمر دولي يناقش أوضاع اللاجئين في العالم الإسلامي

■ عشق/أباد/وكالات
افتتح الرئيس التركمانستاني غوريان غولي بردي محمود في العاصمة عشق آباد أمس الجمعة أعمال المؤتمر الدولي حول اللاجئين في العالم الإسلامي بحضور الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي أكمل الدين إحسان أوغلي والفرع السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أنطونيو غيتيريس وبمشاركة وفود من الدول الأعضاء في المنظمة ودول العالم وأكثر من ١٢٠ منظمة دولية وإنسانية عامة في هذا المجال.

وعد الرئيس محمودوف في كلمته الافتتاحية المشاركين في المؤتمر والمجتمع الدولي إلى إيجاد حلول حقيقية تساهم في حل قضية اللاجئين ورفع التحديات عنهم تجسداً لمبادئ الإنسانية والإنصاف والعدالة، مشيراً إلى أن تدعيم السلم والاستقرار الدولي هو المجال الحقيقي للتعاون، داعياً إلى وضع شركات دولية في هذا المجال على كافة الأصعدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

ولفت إلى أن عدم الاستقرار في بعض الدول والتنمية غير المتوازنة وأثار الأزمة الاقتصادية والأحداث التي شهدها العالم في القرن ٢١ هي عوامل تسببت في الهجرة القسرية للاجئين. ونوه الرئيس محمودوف بانعقاد المؤتمر الذي يستمر ليومين في بلاده وعده فرصة لتعزيز العلاقات فيما بين المنظمات والدول لخدمة اللاجئين وخاصة في العالم الإسلامي كون معظمهم منه أو يعيشون فيه.

وتطرق الرئيس التركماني في كلمته إلى تجربة بلاده في مجال رعاية اللاجئين ومجهولي الجنسية والتي ستعرض خلال المؤتمر التشريعات التي سنتها وكتلت فيها حقوقهم، مشيراً إلى أن بلاده جسدت منذ استقلالها حوالي ١٢ ألف شخص وأعطت الإقامة لثلاثة آلاف آخرين في حين يتمتع ثمانية آلاف شخص بوظائف.

٤٤% نسبة المشاركة في انتخابات الجزائر

■ الجزائر/وكالات
أعلن وزير الداخلية الجزائري دحو ولد قابلية أن نسبة المشاركة في الانتخابات البرلمانية التي جرت أمس بلغت نحو ٤٤٪ ما يعني تحقيق ارتفاع ملحوظ إذا ما قورنت بالدورات السابقة. وخصوصاً انتخابات ٢٠٠٧ حيث لم تتجاوز آنذاك نسبة المشاركة ٣٦٪.

وقال وزير الداخلية الجزائري في تصريحات له نشرت أمس أنه من بين ٢٠ مليوناً و ٦٧٣ ألفاً و ٨٧٨ ناخباً وناخبة مسجل داخل البلاد صوت ٩ ملايين و ١٤٧ ألفاً و ٤٩٢ ناخباً أي بنسبة ٤٤,٤٪ أما بالنسبة للجانبات القيمة بالخارج فمن بين ٩٩٠ ألفاً و ٤٧٠ ألفاً من المسجلين، صوت ١٣٨ ألفاً و ٦٩٤ ناخباً أي بنسبة ١٤٪.

وكانت مراكز الاقتراع للانتخابات البرلمانية في الجزائر قد أغلقت أبوابها في الساعة ٨ بحسب التوقيت المحلي، وبدأت عمليات الفرز في مراكز التصويت بحضور ممثلي الأحزاب السياسية. ومددت السلطات الجزائرية فترة التصويت في ولاية العاصمة وبعض المدن الأخرى، في حين اقتصر التمدد في بعض الولايات على بلديات نائية دون غيرها.

هنية: حماس لن تحارب إسرائيل لأجل عيون إيران



■ غزة/وكالات
قال اسماعيل هنية رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة في غزة: "إن حركة المقاومة الإسلامية حماس لن تدع نفسها تستدرج إلى حرب ضد إسرائيل إذا هاجمت المنشآت النووية لإيران".

وقال هنية في مقر حكومته في غزة: "حماس هي حركة فلسطينية تتحرك داخل الساحة الفلسطينية وتمارس عملها السياسي والقيادي بما يتلأم مع مصالح الشعب الفلسطيني".

وقال رئيس وزراء حكومة حماس لروبرتز في مقابلة: "إيران لم تطلب منا شيئاً ونحن نعتقد بأن إيران ليست بحاجة لحماس".

وقالت إسرائيل مراراً أنها لا تستبعد أي خيار في تصميمها على منع إيران من تطوير أسلحة نووية. وتقول إيران أن برنامجها النووي مخصص للاغراض السلمية. وقال هنية البالغ من العمر ٤٨ عاماً: "التهديدات الإسرائيلية مغلقة وهي ليست بحاجة إلى استقراء ولكني أظن أن هذا الموضوع تداعيات خطيرة على المنطقة برمتها".

وتابع: "لا أستطيع التنبؤ بالسيناريو ولكن معركة على هذا الصعيد سيكون لها تداعيات في المنطقة".

وقال هنية: إن الائتلاف الموسع الذي شكله هذا الأسبوع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والذي يعطيه أغلبية كبيرة في البرلمان تم لأسباب داخلية لكن قد تكون له أيضاً نوايا خارجية.

وأضاف: "لا شك أن الموضوع الخارجي هو محاولة استيعاب التغييرات الكبيرة التي حصلت في المنطقة بما فيها الربيع العربي وربما استحقاق للمات متعددة".

وعندما سئل عما إذا كانت إيران قد تكون إحدى القضايا رد بقوله: "ربما".

وأوضح هنية أن الإضراب عن الطعام الحالي من جانب

مئات الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية هو اختبار لالتزام إسرائيل بالبادئ الإنسانية العائمة التي يتعين الاعتراف بها. وحذر من أن وفاة أي سجين سيكون له آثار سلبية لكنه لم يذكر تفاصيل.

وقال: "أنا لا أزعج في أن يستشهد أي أسير داخل السجون الإسرائيلية ولذلك أطلب بضرورة الالتزام بتنفيذ القانون الدولي الملحق بالاسرى باعتبارهم أسرى حرب".

وتقول منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية إن ما يصل إلى ٢٠٠٠ فلسطيني في السجون الإسرائيلية يرفضون تناول الطعام منذ ١٧ أبريل نيسان، ويوجد اثنا عشر يضربان

رئيس الأركان الأمريكي ينتقد محاضرات لضباط تعتبر الإسلام "عدو الولايات المتحدة"



■ واشنطن/وكالات
أدان الجنرال مارتن ديمبسي رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة دورة تدريبية كان يتم تدريسها لضباط الجيش الأمريكي تعتبر أن الإسلام بصفة عامة هو عدو الولايات المتحدة وليس فقط "الإرهابيين".

ورأى ديمبسي أن هذه الدورة تتناقض مع حرص الولايات المتحدة على الحرية الدينية.

وعلقت وزارة الدفاع الأمريكية في أبريل الماضي هذه الدورة التدريبية الاختيارية. وكانت المحاضرات تقترض أن الولايات المتحدة في حالة حرب مع الإسلام، وتناقشت فرضيات تدمير

المدن المقدسة للمسلمين مثل مكة والمدينة من خلال هجمات نووية أو بحرية مكثفة على غرار ما تعرضت له مدينة دريسدن الألمانية إبان الحرب العالمية الثانية.

وأمر البيتاجون بفتح تحقيق حول هذا المقرر وجري إيقاف الأستاذ المسؤول عن تدريسه وهو الليفتنانت كولونيل ماثيو دولي.

وقام دولي بتدريس الدورة في كلية ضباط الأركان في نورفولك بولاية فيرجينيا أحد المعاهد العسكرية المتخصصة في تدريس المواد المتعلقة بالتخطيط للحروب وتنفيذها لضباط الرتب الوسطى.

ونسب إلى ماثيو دولي قوله للمتدربين في يوليو الماضي إن

المسلمين "يكرهون كل ما تدافع عنه الولايات المتحدة. وقيل أيضاً أنه اعتبر في محاضراته أن معاهدات جنيف الخاصة بالصراعات المسلحة لم تعد صالحة للتطبيق في وقتنا الحالي.

ويتناقض ذلك مع الموقف الرسمي الأمريكي القائل بأن الولايات المتحدة تحارب الإسلاميين المتطرفين وليس الدين الإسلامي.

وكان مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي قد أوقف العام الماضي برامج تدريب لضباطه بعد أن تبين أنها توجه انتقادات بصفة خاصة إلى الإسلام.

انتشال جثث ضحايا الطائرة الروسية في إندونيسيا



■ جاكرتا
انتشل عمال إنقاذ إندونيسيون ١٢ جثة من جرف جبلي حيث تحطمت طائرة روسية كانت تحمل ٤٧ شخصاً.

وكانت الطائرة وهي من طراز "سوخوي سوبرجيت ١٠٠" قد اصطدمت ببركان خامل قرب جاكرتا يوم الأربعاء الماضي أثناء قيامها برحلة عرض لمشترين محتملين.

وعثر عمال الإنقاذ على الحطام يوم الخميس ولم يتم العثور على أي ناجين.

وقال داريامو رئيس الوكالة الوطنية للبحث والإنقاذ عثر فريق الإنقاذ على ١٢ ضحية وجميعهم قتلى.

وأضاف أنه يجري إقامة مهبط للمروحيات قرب موقع التحطم للسماح بنقل الجثث جواً. ووضعت ست مروحيات على أهبة الاستعداد لنقل الجثث.

وكان فريق روسي قد وصل إلى إندونيسيا الجمعة للتحقيق في حادث تحطم الطائرة.

وقالت السفارة الروسية إن المحققين الروس سيصلون مع نظرائهم الإندونيسيين لتحديد سبب التحطم.

وأضافت السفارة الروسية أن الفريق الروسي يتألف من خبراء من وزارة الصناعة والتجارة ولجنة من خبراء الطيران وشركة سوخوي سيفيل إيركرافت.

وأشار فريق روسي قد وصل إلى باسم الوكالة الوطنية للبحث والإنقاذ أن الطائرة اصطدمت بجانب جبل سالك بسرعة ٤٥٠ كيلومتراً في الساعة تقريباً.

وأضاف: "علينا انتشال الجثث في أقرب وقت ممكن لأن الطقس

إندونيسيون. وكان صحفيون أيضاً على متن الطائرة ونشرت صور لفريق البحث الجوي أوضحت وجود حفرة واسعة على جرف صخري وما يبدو أنه قطع صغيرة من الحطام وجرى رصد الحطام في البداية من مروحية حلقت فوق جبل سالك البالغ ارتفاعه أكثر من ٢٢٠٠ متر في منطقة بوجور جنوب جاكرتا وفقاً لمسئولي البحث والإنقاذ. وشارك مئات من رجال الإنقاذ ومن بينهم رجال شرطة وجنود من الجيش في البحث حول جبل سالك.

وقال المسؤولون إن الطاقم طلب التصريح للطائرة بالهبوط من ارتفاع ١٠ آلاف قدم أو ٣٠٠٠ متر إلى ٦٠٠٠ قدم قبل اختفاء الطائرة من على شاشة الرادار بعد حوالي ٢٠ دقيقة من الإقلاع من مطار هاليم بيرداناكوسوما في جاكرتا.

والطائرة السوبرجيت ١٠٠ هي أحدث أكبر طائرة تنتجها صناعة الطيران الروسية وهي الأمل الرئيسي للملاحة لاختراق السوق الدولية لطائرات الركاب الفاخرة، وهي مصممة لنقل من ٧٥ إلى ٩٥ وأصاف: "موسعة المدى".